

# شرح كتاب الكبائر للذهبـي || المجلس العاشر | | د. سامي الواكـد

سامي بن صالح الواكـد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى  
العلم النافع العمل الصالح حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة - 00:00:01

كم رقم الدرس هذا العاشر نسأل الله الاخلاص في القول والعلم والعمل قبل ان ابدأ في الاجابة على اه سؤال اخي محمد بالنسبة  
للدعاء الذي ذكره اقول اه لا يخفاكم حديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:16

وقوله يتبع ابن ادم ثلاث اذا هو مات قال اهله وما له وعمله الاهل يتبعونه يعني الاقارب الاخوة الابناء طيب والممال يتبعه ان كان له  
خدم او حشم او ربما يلف - 00:00:37

بشيء من الملابس الزائدة فيعاد بها او يذهب به على سيارته وما اشبه ذلك وقد تخلع ثيابه ايضا في المقبرة سيعودان الاهل والممال  
قال ويبقى عمله يبقى العمل اذا العمل هو الصاحب - 00:01:03

اصحابك متى يصحبك؟ يصحبك في كل لحظة منذ ان تكلف من سن البلوغ الى ان تقف بين يدي الله عز وجل هو صاحبك انا اسئلـكم  
واسأل نفسـي الان من هو الجدير بالعنـية اذا - 00:01:24

هل الجدير بالعنـية يعني اعظم عنـية والـف الانسان يجب عليه ان يقوم بالواجبات الشرعـية والامانـة المناطة بـعاتـقه كما امر الله عـز  
وجل ان الله يأمرـكم ان تؤدوا الامانـات الى اهـلـها - 00:01:41

نعم ولكن اقول ايـهما اولـى او ايـها اولـى العمل او الـاهـل او المـال تعـتـني به ما هو الاولـى بالعنـية الان ايـش لا شـك انه العمل لا شـك كل  
عاـقل يقول لك العمل - 00:01:57

فـاـذا نظرـت الواقع تـجـد انه واقـع يـخـالـف ذلكـ. فالـنـاس لا يـعـتـنـون بالـعـمـل وـانـما يـعـتـنـون بالـمـال وـقد يـعـتـنـون بالـبـيـوت وبـالـظـاهـر وبـالـاهـل  
والـذـرـية والـاقـارـب وـغـير ذلكـ الا انـهـ يـنسـون العـمـل يا من بـدـنـيـاه اـنـشـغل - 00:02:17

وـغـرـه طـول الـاـمـلـ. الموـتـ يـأـتـي فـجـأـةـ وـعـلـيـكـم السـلـامـ وـالـقـبـرـ صـنـدـوقـ العـمـلـ. الموـتـ يـأـتـي فـجـأـةـ وـالـقـبـرـ صـنـدـوقـ العـمـلـ ولـذـكـ هـذـاـ العـمـلـ  
سبـحـانـ اللهـ لـاحـظـ وـهـوـ يـرـجـعـ الـاـنـ الـمـالـ وـالـاهـلـ اـذـاـ قـبـرـ المـيـتـ اليـسـ كذلكـ - 00:02:38

الـيـسـ كذلكـ فـاـذا دـخـلـ فـيـ القـبـرـ فـاـنهـ يـسـمـعـ قـرـعـ النـعـالـ فـيـأـتـيـهـ الـمـلـكـانـ منـكـ وـنـكـيرـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ فـيـسـأـلـانـهـ منـ رـبـكـ ما  
دـيـنـكـ آـآـ منـ هوـ نـبـيـكـ اوـ منـ هـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ بـعـثـ فـيـكـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:02:59

واـحدـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـهـ الحـسـابـ اوـ عـنـدـمـاـ يـتـهـيـهـ الحـسـابـ ماـذاـ ماـذـاـ الذـيـ يـأـتـيـهـ فـيـ قـبـرـهـ يـأـتـيـهـ العـمـلـ الصـالـحـ يـأـتـيـهـ عـلـىـ صـورـةـ رـجـلـ حـسـنـ  
الـمـنـظـرـ حـسـنـ الرـائـحةـ يـبـشـرـهـ فـيـقـولـ اـبـشـرـ بـالـذـيـ يـسـرـكـ هـذـاـ يـوـمـكـ الذـيـ كـنـتـ تـوعـدـ - 00:03:23

يـقـولـ مـنـ اـنـتـ؟ فـوـجـهـكـ الذـيـ يـجـيـءـ بـالـخـيـرـ ماـذاـ يـجـيـبـ يـقـولـ اـنـاـ عـمـلـكـ الصـالـحـ اـنـاـ عـمـلـكـ الصـالـحـ اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـ اـعـمـالـنـاـ وـاعـمـالـكـ  
صـالـحةـ وـاـمـاـ الـاـخـرـ مـنـ رـبـكـ؟ فـمـنـ شـدـةـ الـخـوـفـ مـنـ مـنـكـ وـنـكـيرـ - 00:03:50

الـسـوـدـانـيـ اـزـرـقـانـ يـحـرـثـانـ بـاـنـيـاـبـهـاـ الـارـضـ اـصـواتـهـاـ كـالـرـعدـ القـاصـفـ مـنـ رـبـكـ؟ فـيـقـولـ هـاـ لـاـ اـدـريـ مـنـ نـبـيـكـ؟ اوـ مـنـ مـاـ دـيـنـكـ؟ هـاـ لـاـ  
ادـريـ. مـنـ هـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ بـعـثـ فـيـكـ؟ - 00:04:08

يـقـولـ سـمـعـتـ النـاسـ يـقـولـونـ شـيـئـاـ فـقـلـتـ مـثـلـ مـاـ يـقـولـونـ هـلـ هـذـهـ الـاـجـابـةـ تـكـوـنـ مـقـبـولـةـ عـنـ اللهـ؟ جـوابـ لـاـ فـيـقـبـلـانـ لـهـ لـاـ درـيـتـ وـلـاـ تـلـوـتـ

او ولا تلية كما في لفوق - 00:04:26

طيب ثم يأتيه رجل كريه المنظر كريه الرائحة. فيقول له ابشر بالذى يسوك. هذا يومك الذي كنت توعد. مادا يقول مادا يقول  
من انت فوجرك الذي يجيعه فيقول انا عملك - 00:04:41

انا عملك الخبيث انا عملك الخبير. اذا يا احبتى انتهى الحديث بحديث طويل ولكن اقول ما دام انك لن تصحب معك الا عملك الا  
عمله فلماذا لا تعتنى به هو الصاحب الحقيقي - 00:05:01

تزود من معاشك للمعانى وقم لله واعمل خير زاد. ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد  
وانت بغير زاد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الرحمن - 00:05:23

عبد الرحمن بن عبد الله وكان عمره ست سنوات قال اوصني يا ابتي فقال له عبد الله ذلك الخبر رضي الله عنه وارضاه. الصاحب  
الجليل قال له ابكي على خطئتك - 00:05:42

ومات رضي الله عنه وارضاه. هكذا ينبغي ان نكون ان نبكي على خطاياانا ان نبكي على الذنوب والخطايا خلي ذنوبك كبيرة وصغرتها  
ذاك التقى. واصنع كمامش فوق الشوك يحدر ما يرى. لا تحقن صغيره ان الجبال من الحصى - 00:05:57

اخي محمد بارك الله فيه يسأل وللفائدة اخي محمد دائماً يعنى بالاسئلة هذه الاسئلة لعل الله عز وجل ان ينفع بها ينفع بها المسؤول  
وينفع بها السامع والمستمع والمنقوله اليه - 00:06:14

ربما مبلغ اووعى من سامعه كما جاء في الحديث اقول يقول الحديث او الدعا اللهم اجعل القرآن ربنا ونور صدورنا وجلاء  
احزاننا وذهب همومنا وغمومنا الى اخره هذا على قسمين يا اخي محمد - 00:06:32

وبالله التوفيق. القسم الاول ما جاء عند الامام احمد وابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما اصاب عبدا هم ولا  
غم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك - 00:06:49

وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابه او  
علمه احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عننك. ان يجعل القرآن رب عالي قلبي. ما فيها العظيم - 00:07:05

الرواية ان يجعل القرآن رب عالي قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهب همي وغمي الا اذهب الله غمه وهمه ابدلته مكانه فرحا وسرورا.  
قالوا افلا نتعلمهن يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم بل - 00:07:27

ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهم لاحظ طيب هذا الحديث كما قلت لكم اخرجه الامام احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم ومختلف فيه  
فمنهم من حسن و منهم من قال في اسناده مغمس - 00:07:46

وهو خالد ابن سلمة الجوهري قالوا بأنه مجھول واطال العلماء الخلاف فيه ما يتعلق به وعموم المقال فيه اقول عليه هذا الدعاء مهابة  
وجلاله عليه مهابة وجلاله وضففة ليس بالشديد عند من قال بان خالد بن سلمة - 00:08:07

مجھول عندما قالوا مجھول فاقول ينبغي المسلم ان يدعو به من يدعو به خاصة انه لم يحدد بوقت محدد تقول قد نشرع شيئا من  
السنة في الصلاة او في اذكار الصلاة او في طرفي النهار اقول لا - 00:08:31

ليس محددا بوقت بل في اي وقت تقول هذا الدعاء في صلاتك في سجودك في ادب الصلوات قبل التسلیم في قنوتک في آآ اي  
للدعاء واضح هذا اما الزیادات التي ذكرتها عليه وسائلنا ودليلنا الى كل خير - 00:08:50

الى غير ذلك هذا من زيادة بعض اهل العلم في الدعاء وليس من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث نعم والله  
اعلم امين واياكم. طيب نبدأ الان - 00:09:08

لا بأس لا شك لا بأس. نعم لاباس لاباس نعم اي نعم لا من باب الدعاء اخي محمد يوسع فيه لكن الاذكار هي التي ينبغي للمسلم ان  
يتقيده بها يقول قائل يا اخي انت تشدد علينا دائما بالاذكار تقول لا تزيد واقول لا تزيد - 00:09:23

من حيث الكيفية اما لكم الغير محدد المطلق لا حرج. يعني لو مثلا استغفرت الله في اليوم الفين مرة لا بأس ما عليك لو استغفرت  
مثلا عشر الاف لاباس لو انك سبحت الله مئة الف لا بأس - 00:09:42

لكن بعد الصلوات محددة بست صيغ معروفة آآ في السجود معروفة التسبيح الركوع معروف طيب بعد الصلاة الاستغفار ثلاثة ما  
تقول انا ساقول استغفر الله عشر مرات بعد الصلاة او مثل ما يقول بعض العامة استغفر الله العظيم الجليل الكريم هذا ما ورد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03

يقول قال طيب لماذا تشد علينا في الاذكار انا لست اشدد من تلقاء نفسي ولكنني اقول لكم انقل لكم لما قال البراء بن عازب رضي الله  
عنه ولقنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

من قال او توظأ عند نومه فقال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة وريبة  
اليك لا ملجا ولا منجي منك الا اليك - 00:10:38

امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت تلقنه ايها نبينا الخليل عليه افضل الصلاة وازكي التسليم فقالها البراء بن عازب فلما بلغ  
نهايته قال امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك وعليكم السلام ورحمة الله - 00:10:55

وبرسولك الذي ارسلت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وبنبيك الذي ارسلته فصوب له اللفظ مما يعلم انه ايش ان هذه الاذكار  
تعبدية لله عز وجل. فلا يجوز ان يبدل الانسان فيها. نعم - 00:11:16

طيب نستعين بالله عز وجل على كتاب الكبار. للامام شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله وهذا الدرس هو الدرس العاشر صح كده  
كبيرة لباس افطار رمضان احسنت اقرأ يا محمد - 00:11:31

بسم الله والصلاوة والسلام على رسول عليه الصلاة النبي صلى الله عليه يوما من رمضان عذر رخصة صيام الدهر ولو صامه هذا لم  
يثبت وقال عليه الصلاة صلوات خمس الجمعة الى الجمعة - 00:11:57

الى رمضان فيما بين الكبار قال عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم على خمس لا الله اقام الصلاة وحج البيت كملها مع ما  
دام انك خفشت من البداية طيب فانت قرأتها على البديلية بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله لكن لو قلت شهادة ان لا الله  
الا الله تضم الباقي لانك تكون قرأتها على الاستئناف - 00:12:24

نعم احسنت وحج البيت. نعم وقال حماد بن زيد عمرو بن مالك النكري لعلها النكري. النكري. نعم عندك مضمومة؟ نعم لا حرج لا بأس.  
نعم الاسلام وقواعد الدين ثلاثة اشهد ان لا الله الا الله - 00:13:03

بركة واحدة منهم فهو كافر نجده كثير المال لم يحج ولم يزكي. نعم. ولا يحل دمه. ودمه. دمه. نعم نعم عن النبي ما ما  
كتب عندك ما قال لك هذا خبر صحيح - 00:13:32

ولا يحل دمهم ما بعدها هذا خبر صحيح؟ هذا خبر صحيح نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع قول الزور والعمل والعمل به  
احلى فلا حاجة لله بان يدع - 00:14:01

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف امرى ادرك شهر رمضان يغفر له المؤمنين وعند المؤمنين مقرب ان من ترك صوم رمضان  
الى مرض ولا غرض انه شر من الزاني - 00:14:20

من الزانيين من الزاني عندك؟ نعم هو انت مش مكتوب عندكم طيب والمركز مدمن الخمر بل يشكون في اسلامه يظنون به الزنقة  
والانحلال لا ما هي همزة قطع والانحلال همزة وصل - 00:14:41

الحمد لله قال رحمه الله تعالى في كتاب الكبار وهو الامام شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله افطار رمضان بلا عذر ولا رخصة. هذه  
الكبيرة العاشرة رمضان هو الشهر التاسع من السنة الهجرية وقد فرض صومه في السنة الثانية للهجرة - 00:15:07

وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات اجماعا واجمعت الامة على فرضيته لمن توفرت فيه الشروط. اجماعا قطعا قال  
الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - 00:15:28

وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصم طيب يقول افطار رمضان بلا عذر ولا رخصة. هذا لمن كان الصوم واجبا  
عليه. ثم ذكر الحديث وهو قوله فيما روي عنه صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير عذر من غير عذر ولا رخصة  
وعليكم السلام - 00:15:46

وعليكم السلام يقول لم يقضه صيام الدهر ولو صامه هذا لم يثبتت هذا لم يقول لم يثبت طبعاً هذا الحديث الصغيرة فيه  
عدة علل ما هو علة واحدة. ثلاث علل - 00:16:12

في هذا الحديث ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل يعني ذلك انهم ما ورد الحديث في وعيد من لم يصم او من افطر  
بغير عذر؟ بلى - 00:16:34

هناك احاديث طويل جداً وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في رؤيا طويلة وانطلق به جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ورأى  
اصنافاً من يعذبون في البرزخ طيب ومنهم من هؤلاء الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت اقواماً معلقين بعراقيبهم  
00:16:50

يقول صلى الله عليه وسلم طيب تسيل اشداهم دماً وفي نهاية الحديث سأله عنهم قال من هؤلاء؟ قال هؤلاء  
الذين يفطرون قبل تحلة صومهم وهو حديث صحيح - 00:17:17

عند الامام بن حبان وعند غيره من حديث ابي امامية الباهي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على ان  
افطار رمضان بغیر عذر كبيرة من كبار الذنب ولكن مع ذلك اختلف العلماء هل - 00:17:38

من افطر رمضان بغیر عذر شرعاً غير شرعاً. والصوم واجب عليه. هل يكفر او لا رواياتان عن الامام احمد ابن حنبل اذا امر عظيم  
وخطير الصحيح انه من كبار الذنب - 00:17:55

وكما ذكر المؤلف رحمة الله قال هو شر يقول مقرر انه من افطر او من لم يصم رمضان من غير مرضاً او بلا مرضاً ولا غرض ليس له  
غرض صحيح كسفر مثلاً - 00:18:12

ونحو ذلك انه شر يقول عندكم من الزاني.انا عندي من الزانين يصح الوجهان. لكن شر من الزاني. نعم لماذا؟ لانه ترك فرضاً من  
فرائض الاسلام يقول والمكاست وتحتمل المكاس - 00:18:27

يعني اصحاب المكوس الذين يأخذون اموال المسلمين بغير وجه شرعاً طيب على وجه الابكار يأخذونها يقول ومدمن الخمر من  
مدمن الخمر وادمان الخمر من كبار الذنب. ولا يستهان به والخمر هي ام الخبائث. وقس على ذلك بقية المسكرات - 00:18:44  
ليس محصوراً في الخمر وليس محصوراً بشيء معين من المسكرات بل كل ما اذهب العقل فانه من من الخبائث يقول بل يشكون في  
اسلامه. نعم. هذه رواية عن احمد حنبل واخذ بها بعض العلماء - 00:19:07

طيب وذكر هاتين الروايتان عنه الامام ابن القيم في كتاب الصلاة ويظنون به الزندقة الزندقة معناها النفاق في لغة الفرس. الزنديق  
معناه المنافق طيب والانحلال انه منحل من الدين ولو كان متمسكاً بالدين لصام رمضان - 00:19:24

ولم يفطر شيئاً منه طيب كونه يقول لا ينفعه ان يقضي الدهر كله. بدل هذا اليوم الذي افطره من غير عذر اختلف العلماء هل يجب  
على من تاب من ترك الصيام بلا عذر - 00:19:44

هل يجب عليه ان يقضى او لا يقضى على خلاف بين العلماء وال الصحيح ان المسألة تنقسم الى قسمين القسم الاول اذا افطر صام  
في رمضان لكنه افطر متعمداً بلا عذر - 00:20:03

فابطل صومه الى عذر شرعاً هذا مع الائم يجب عليه التوبة ويقضى لانه تلبس بالعبادة وقسم اخر وهو القسم الثاني تجد انه من  
الاصل ما نوى الصوم ولم يدور في خلده انه سيصوم اصلاً وما صام - 00:20:24

واخره ثم قال بعد رمضان انا سأتوب الى الله هل اقضى؟ قال بعض العلماء وهم كثير. قالوا يقضى ويكتوب بعضهم قال لا يقضى لان  
قضاءه لن ينفعه لم ينو الصوم. وهذا مثل من اراد ان يؤخر الحج ثم اراد ان ان يحج في شهر الله المحرم - 00:20:49

او سفر طيب فقالوا عبادة مؤقتة بوقت لا يجوز ان تؤخر عن هذا الوقت بلا عذر شرعاً وقادوا ايضاً على ذلك قالوا مثل الصلاة مثلاً  
مثل الصوم وغير ذلك طيب - 00:21:07

فان احتاط وقضى مع التوبة النصوح اقول لعل هذا من باب الاحتياط ولكن لا الزمه بان يقضى ما دام انه لم ينوي الصوم اصلاً نسأل  
الله العافية والسلامة بل يجب عليه التوبة النصوح والتوبة تجب ما قبلها - 00:21:22

وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة. ان التوبة النصوح تجب ما قبلها ولكن لم يأتي بهذا النص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بان التوبة تجوب ما قبلها واضح ابو احمد - [00:21:40](#)

قرب له الصغيرة ترى الصغيرة معه طيب ثم قال بعد ذلك من الاadle على وجوب الصوم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة  
ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. هذا الحديث صحيح وهو في - [00:21:55](#)

صحيح الامام مسلم طيب الصلوات الخمس تکفر الذنوب التي بينها. وكذلك ايضا الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما  
بينهن ما اجتنبت الكبائر. ابو حبيب ما دام انه يقوم بجتنب الكبائر. اذا ماذا تکفر هذه الطاعات العظيمة - [00:22:16](#)

تکفر ماذا كم عندنا واحد ابو حبيب هنا لكن اه هذی يعني اعنة لهم. طيب اذا المقصود بها الصغار الصلوات الخمس يکفر ما بينها  
من الصغار والجمعة الى الجمعة تکفر ما بينها من الصغار - [00:22:36](#)

وكذلك ايضا رمضان الى رمضان كل هذه الطاعات تکفر الصغار لكن ما تکفر الكبائر. اذا الكبائر لابد لها من توبة. هل هناك اعمال تکفر  
الكبائر نعم مثل الحاج ها نعم الحج مبروك. نعم. كذلك - [00:22:57](#)

الاسلام كذلك المجرة كذلك الجهات لعله طيب التوبة طيب وسيأتي ان شاء الله مزيد من التفصيل في هذه المسائل هذی كلها  
تکفر الكبائر بشروطها ليست اي توبة التوبة الصادقة النصوح - [00:23:23](#)

طيب اما الانسان المقيم على الذنب ويقول انا تائب لوجه الله يا ربى رب علي. وهو مقيم على الذنوب. هذی توبة الكاذبين های توبة  
الكاذبين نسأل الله العافية والسلامة ثم بين صلی الله عليه وسلم كما في المتفق عليه بنی الاسلام على خمس هذه مباني الاسلام  
الخمس - [00:23:48](#)

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم بشروطها الثمانية طيب اه ما هي شروطها الثمانية علم  
يقين وخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها - [00:24:05](#)

وزيد ثامنها الكفر منك بما سوى الله من الاوثان قد الله هذی الشوط ثمانية وتكلمت عنها في كتاب التوحيد لا اعبده مرة اخرى طيب  
ثم قال بعد ذلك هذه المبادئ المباني الخمسة - [00:24:30](#)

الشهادتان واضح الامر فيها. من لم يأتي بالشهادتين فليس بمسلم. لكن من اتى بالشهادتين ولم يصلی مر معنا ان ترك الصلاة على وجه  
الجحود كفر باجماع العلماء وكذلك ترك الزكاة - [00:24:49](#)

عن طريق الجحود وكذلك الصوم وكذلك الحج واما ان ترك الصلاة تهاون وكسلا فهذه فيها خلاف وال الصحيح ان الصحابة رضي الله  
عنهم اتفقوا على كفره ان من ترك الصلاة ولو كسلا الصحابة لم يفسروا بل قالوا كافر - [00:25:05](#)

يرونه كفرا اكبر طيب رأيت بعض الاخوة في بعض البلاد الاسلامية يشغلون انفسهم دائمًا في هذه المسألة يحاولون ان ينزلوا هذا  
الحكم على على الناس في الواقع يجالسون انسانا يقول لا ندرى هل هم كفار او - [00:25:25](#)

او مسلمون. لماذا؟ قالوا نراهم احيانا يصلون ولا ندرى هل يصلون في البيوت او لا يصلون او يتركون الصلاة؟ فاقول هذا امر ليس  
لكم انتم اذكروا الحكم عامة على وجه العموم. لكن لست مكلفا بان تنزله على عباد الله وخاصة المسلمين. اللي في الاصل مسلمين -  
[00:25:44](#)

لست مكلفة ان تنزله عليهم او تنزل عليه مدى الحكم المنخفض لها واضح يا اخوة طيب اذا ترك الصلاة ولو كسلا وتهاونا كفر اكبر اما  
بالنسبة للزكاة والصوم والحج ففيها خلاف ايضا بين العلماء والاقرب انه - [00:26:02](#)

لا يکفر فيها ان كان مقرأ بوجوبها الا الزكاة ان قاتل لاجل منعها ادي الزكاة. قال لن اؤدي الزكاة فطلب منهولي الامر  
ان يؤديها فرفض وقال سنأخذها منك عنوة. قال لا تأخذنا مني. فقاتل من اجل منعها - [00:26:32](#)

هذا يدل على ايش؟ يدل على انه غير معترف بها اصلا ولو اظهر خلاف ذلك طيب عندها قال بعض العلماء يکفر كما قاتل ابو بكر  
رضي الله عنه اهل الردة قالوا والله لو منعوني - [00:26:53](#)

عنقا وفي رواية عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلی الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه واضح هذا؟ طيب ثم ذكر الاثر او الحديث نعم

اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:27:07

يقول قال حماد بن زيد من أئمة أهل السنة والجماعة امام في العلم وامام في الحديث وامام في السنة حتى كان يقول عبد الله ابن مبارك المروزي، امير المؤمنين: فـ، حديث رحمة الله - 00:27:24

رأس الاعتزال وعمه واصل بن عطاء - 00:27:38

اسوأ منه حالاً يقول واحذر البدعة من اثار عمرو بن عبيد طيب هذا امام في الاعتزاز في الطلالة نسأل الله العافية والسلامة. اما حماد بن زيد فهو امام في السنة رحمة الله تعالى - 00:27:56

عن عمرو ابن مالك عندي أنا في النسخة البكري وانتم النكري انه هو الصحيح النكري خطأ البكري خطأ لعله مطبعين طيب بعض العلماء يعني آآ تكلم فيه وقال في حفظه ما فيه الى غير ذلك. لكنني وجدت رواية - 00:28:12

عن الامام يحيى ابن سعيد في سؤالات ابن الجنيد له وثقة وثقة هذا الرجل عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أبو جوزاء لم يسمع من ابن عباس. وهذه هي العلة - 00:28:31

هذه هي العلة قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة. بعضهم قال هنا في المتن نكارة وال الصحيح انه ورد ايضا خمسة ورد في المتن ايضا خمسة. اذا المتن لا نكارة فيه. ولكن النكارة فيه ان ابا الحوزاء لم يسمع من ابن عباس - 00:28:50

لم يسمع من ابن عباس نعم قال شهادة ان لا الله الا الله والصلوة وصوم رمضان وقد جاء في رواية في نفس هذا الاثر عن ابن عباس انه ذكر الزكاة وذكر حجت بنت الله الحرام - 00:29:11

لکنه لا یصح کما قلت لكم فمن ترك واحدة منهن فهو کافر وهذا ضعيف هذا ضعيف وتجده کثير المال ولم یحج ولم یزکی محمد لماذا حذف الباء ولم یزک ؟ قال بالكسرة ولم یقل ولم یزک - 00:29:27

حذفت الياء صح نعم لماذا وش نوع الفعل هنا يا محمد مسبوق بـ؟ وش يكون الفعل اذا سبق بـ؟ الفعل نفسه مضارع ولا امر ولا مضارع، ولم يذكر، وعلامة الحزم - 00:29:50

كيف تقرأه لو وقفت على الم ترى ؟ كيف تقف عليها الكلمة اللي بعدها الفعل . المتر . ايه كيف تقف عليها الفعل الفعل اللي بعد الم . لا محنده هاللاف فناظرة به طب فيما انت ما : ذكراه فيه هكذا تقف - 00:30:46

00:31:13

نعم اقصد انا هذي من نفس الخبر يعني خبر ابن عباس ولا من الكلام الذهبي؟ لا لا مو خبر صحيح يا ابو كنز. وتجده كثير المال ولم يحج ولم ينك - 00:31:41

ولا يحيط به هذا مو من كلام ابن عباس لا ليس من كلام ابن عباس لعله شرح هذا او تعليق والله اعلم نعم. ابو الجوزاء كما قات اكمل اه وسمع من ابن عباس رض . الله عز وجلها - 00:31:56

٠٠:٣١:٣٥ قلت لهم لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما -

قبل قليل عمرو ابن مالك - 12:32:00

الندرى فهو نعه فى قول ابن معين لما نقله عنه ابن الجنيد فى اسئلته

**الرور من لم يدع من لم يترك قول الرور الرور هو الباطل - ٦٥٣٢:٣٢**

بالفعل او بتصرفات طيب او بالافعال او بالحركات - 00:32:49

يقول فلا حاجة لله ان يدع طعام يدع الطعام والشراب. وفي رواية طعامه وشرابه هذا الحديث متفق على صحته معنى ذلك ان الانسان يصوم عن الحرام طيب ويصوم عن كل ما حرم الله عز وجل من المفطرات - 00:33:10

من الاقوال والافعال والسلوك كل ذلك يصوم عنه لان الصوم هو الامساك كما مر معنا في كتاب الصيام طيب ها طيب ان شاء الله اذا معنى ذلك انه يجب عليه ان يصوم - 00:33:30

عن قول الباطل وعن عمل الباطل وعن الجهل الاخرين طيب بالإضافة الى ان يصوم عن جميع المفطرات المعروفة بالشرع من طلوع الفجر الصادق الثاني الى غروب الشمس طيب - 00:33:48

ثم قال فلا حاجة لله بان يدع الطعام والشراب لان الطعام والشراب في وقت الفطر يحلان له اليه كذلك لكن قول الزور مثل الباطل مثل الغيبة مثل النميمة مثل البهتان مثل القذف. هذه محرمة في الافطار وفي الصوم. لكن في الصوم تشتد حرمتها. نسأل الله العافية والسلامة - 00:34:07

والعمل بالباطل النظر الى الحرام كتابة الحرام الاستماع الى الحرام الذهاب الى الحرام. هذا محرم في الصوم وفي غير الصوم. ولكن في الصوم تشتد حرمتها طيب فلا حاجة لله بان يدع الطعام والشراب. نسأل الله العافية والسلامة - 00:34:33

يجب على المسلم ان يحافظ على صومه من كل ما حرم الله تبارك وتعالى. ثم قال صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم يغفر له رغم انف يعني التصدق انفه بالرخام - 00:34:51

بعضهم يقول الرواية وهو التراب يعني ابعد عن رحمة الله من هو ادرك شهر رمضان ولم يغفر له؟ يعني لم يبذل اسباب المغفرة بل عسى الله تعالى في رمضان وقبل رمضان وبعد رمضان. وما يعلم ان رمضان شهر التوبة لماذا؟ لان الشياطين مصيدة ومسلسلة - 00:35:09

طيب ولان ابواب الجنان مفتوحة ولان ابواب النيران مغلقة ويعجبني قول شيخنا رحمة الله يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اضلك - 00:35:32

شهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا شهر عصيائه. وائل وائل القرآن وسبح فيه مجتها فانه شهر تسبيح وقرآنكم كنتم تعرفون من صام في سلف من بين اهل وآخوان وجيران افناهم الموت واستبقاك بعدهم - 00:35:47

فما اقرب القاصي من الداني نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال هذا الحديث هذا الحديث مختلف في ثبوته اخرجه الترمذى وقال قال الترمذى رحمة الله حسن غريب - 00:36:07

غرير نعم وبعضهم يقول حسن صحيح. والاقرب قول الترمذى انه حسن غريب انه حسن غريب طيب والعلة فيه ان فيه عبد الرحمن ابن اسحاق هو قدري هو قدري يعتقد اعتقاد المعتزلة في القدر - 00:36:24

طيب ولكن مع ذلك قال هو ثقة في الحديث وثقة في الحديث وهذا الحديث ليس من من يؤيد فيه بدعته حتى يشك او يتحفظ على روايته فيه والله اعلم واما البخاري رحمة الله فانه يقول فيه ليس عبد الرحمن بن اسحاق من يعتمد على حفظه - 00:36:43

يعتمدوا على الحفظ ولذلك اقول له شواهد ومن هذه المنطلقة اقول بأنه حسن ان شاء الله. واما انه حسن صحيح فهذا فيه نظر والله اعلم. والله اعلم وهنا انبه الى مسألة مهمة بعض الناس - 00:37:09

بعض الناس يأتي في الخطبة او في الدروس او في غير ذلك رواه الترمذى وحسنه يذكر بعض اهل الحديث من المتقدمين والمتأخرین كأنه لا يقتنع بتحسين الترمذى او تصحيحه. مع العلم انه من اقوى التصحیح والتحسین - 00:37:27

ويظن بعضهم يقول متساهم هكذا سمعت بعظ طلبة العلم يقول متساهم ليس بصحيح ليس متساهم. حتى ابن حبان ليس متساهم على الاطلاقرأيت الامام ابن حبان البستي رحمة الله يضعف بعظ الاحاديث وبعظامهم يقويها - 00:37:45

مع انه جماهير الامة والمحدثين يظعنونها ويقول ابن حبان متساهم. قل لا ينبغي اطلاق هذا على ائمتنا وعلمائنا. واضح هذا او لا الترمذى ليس من المتساهمين ليس وانا اتعجب من رجل يقول رواه الترمذى وحسنه فلان. وحسنه الحافظ وحسنه فلان. لا بأس هذا

اذا كان المسألة مختلف فيها اختلافاً كثيراً - [00:38:01](#)

واما اذا قال الترمذى حسن صحيح لماذا تدعوه لو حسنها او صحته من اقوى منه لا بأس تقول حسن البخاري قواه مسلم قواه الامام  
احمد حنبل جوده ابن معين او ابو زرعة او - [00:38:23](#)

بو حاتم لا بأس اما تأتي الى يعني ممن هو اقل من الترمذى في الحفظ وفي العلم وفي الاطلاع ثم تقول رواه الترمذى وحسنها فلان  
صحه فلان هذه المسألة تحتاج الى نظر - [00:38:37](#)

نحتاج الى اعادة نظر عند الاخوة طلبة العلم. اسأل الله تعالى لي ولكلم العلم النافع والعمل الصالح. هذا ما يتعلق آآ هذه الكبيرة  
اعاذنا الله واياكم من كبار الذنب وصفائهم - [00:38:51](#)